

جنوب أفريقيا تكافح فقدان الغطاء الشجري وسط ارتفاع حوادث الحرائق والتحضر

جنوب أفريقيا تكافح فقدان الغطاء الشجري وسط ارتفاع حوادث الحرائق والتحضر

التقرير

تعرضت جنوب أفريقيا لفقدان كبير في الغطاء الشجري خلال العقد الماضي، حيث ساهمت عوامل مختلفة في هذا التحدي البيئي. يقف مدى الغطاء الشجري في البلاد عند حوالي 5.98 مليون هكتار، وقد تعرض لاضطرابات وتغيرات بسبب عوامل مثل الزراعة المتنقلة، وأنشطة الغابات، والحرائق البرية، والتحضر.

تكشف تحليل البيانات التاريخية أن قطاع الغابات كان السائق الرئيسي لفقدان الغطاء الشجري، يليه الزراعة المتنقلة. كان تأثير الحرائق البرية أقل نسبياً، لكنه استمر على مر السنين. لعب التحضر أيضاً دوراً، ولكن بدرجة أقل. من عام 2001 إلى عام 2022، بلغ إجمالي فقدان الغطاء الشجري أكثر من 1.20 مليون هكتار، مع أعلى خسارة سنوية مسجلة في عام 2017 بحوالي 94,000 هكتار.

يُظهر التغيير الصافي في الغطاء الشجري خسارة قدرها 141,776 هكتار، وهو ما يمثل انخفاضاً بنسبة 1.86٪ من الغطاء الشجري المستقر. شهدت البلاد بعض المكاسب في الغطاء الشجري، لكن هذه لم تكن كافية لتعويض الخسائر. تشير بيانات الحوادث الأخيرة إلى التحديات المستمرة، حيث تم إصدار تنبيه لحريق في منطقة الدولة الحرة في جنوب أفريقيا اعتباراً من سبتمبر 2024.

تسلط الآثار التراكمية لهذه العوامل الضوء على الحاجة إلى جهد متضافر لإدارة وحماية الغطاء الشجري في جنوب أفريقيا. تعتمد التنوع البيولوجي الغني للبلاد والنظم البيئية على صحة غاباتها وأراضيها الشجرية، مما يجعل من الضروري معالجة الأسباب الكامنة وراء فقدان الغطاء الشجري.



Google

Imagery ©2024 Airbus, CNES / Airbus, Maxar Technologies